

وقفات مع سورة الإسراء | الآيات (18-07) | ولولا أن ثبتناك | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نكمل باذن الله عز وجل احنا المرة اللي فاتت آآ اتكلمنا اتكلمنا في سورة ايه المرة اللي فاتت؟ سورة الاعلى. واتكلمنا - 00:00:00

عن اه اه ترابط ما بين صورة البروج والطارق والاعلى. واتكلمنا في نقطة محورية اللي هي ايه؟ مسألة ان ربنا سبحانه وتعالى في الازمات بيظمننا على الدين. مش بيظمننا على - 00:00:20

نفوسنا فالانسان لما في الازمات بيقرا القرآن بيستبشر وبيظمن ان الدين سينتصر لكن بيجد ان اللي بيظمنوا ان الدين هينتصر وبيقول له ام حسبتم ان تتركوا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:00:38

البأساء والضراء وزلزلوا. يعني نفس القرآن اللي بيقول له الدين هينتصر بيقول له انت هتبتلى وبيظمنوا ان ربنا سبحانه وتعالى هيثبت الصادق. ما تخافش. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لما - 00:00:58

نيجي نشوف احنا قلنا التلات صور بيظمنونا ان القرآن محفوظ. سلسلة حفظ القرآن من اللوح المحفوظ الى صدر النبي صلى الله عليه وسلم تجدها في التلات سور بتوع المرة اللي فاتت. سورة البروج سورة الطارق - 00:01:16

سورة الاعلى. سورة البروج بتقول لك هو في السماء في لوح محفوظ. بل هو قرآن مجيد. في لوح محفوظ. اثناء نزول القرآن من اللوح المحفوظ الى صدر النبي صلى الله عليه وسلم في محاولة من الشياطين ربنا سبحانه وتعالى بيظمنك بيقول لك والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق - 00:01:36

النجم الثاقب. النجم اللي بيثقب الشياطين اللي هتحاول ان هي ايه؟ تستمع الى الوحي او تأخذ الوحي عشان يبقى معها حاجة زي الوحي. ما هي عايضة دايمنا احنا قلنا من منهج اهل الباطل ان هم بيقولوا ايه؟ فلنأتينك بسحر مثله - 00:01:56

انت جيت بعضا قدام الناس تشبه سحر فيحاول يعمل سحر. انت جيت بكلام هو يحاول يجيب كلام. لذلك احنا قلنا الفكر لا يحرم الا بالفكر عقائد لا تحارب الا بالعقائد. ولا من سنن الله الكونية - 00:02:16

ان لما بيصطك او بيصطدم مادتين في بعض المادة الاضعف تكسر. يعني لو ازاز في حجر اتخبطوا اللي كسر الازاز كزلك الافكار لما تتخبط في بعض وتتصادم مع بعض الفكرة الضعيفة تسقط وتنهار - 00:02:34

فهم الشياطين عايضة تسترق وعايضة تاخذ الوحي عشان يبقى معها وحي هي كمان بتقوله لاتباعها. فربنا بيظمنك في رحلة نزول القرآن ان في السماء والطارق وفي صدر النبي صلى الله عليه وسلم بيظمنك بيقول لك سنقرؤك فلا تنسى. الا ما شاء الله. فرحلة الوحي محفوظة من اللوح المحفوظ الى - 00:02:50

صدر النبي صلى الله عليه وسلم. فانت كده بتبقى ايه؟ مطمئن. يبقى اذا المعركة الاساسية الاولى قبل المعركة الحربية العسكرية المعركة الاساسية هي مع الوحي ودايمنا احنا الاطمئنان بيزداد ان احنا نطمئن ان الوحي محفوظ. ولكن الوحي محفوظ تطبيقاتك انت - 00:03:10

وفاهمك انت للوحي ومعاملتك انت مع الوحي دي اللي عايضة حذر. تكلمك انت بالوحي انك تدخل انت عامل للدين انت كعامل للدين انك تتكلم بكلام ليس من الوحي يعني تقول كلام من القرآن وتحط جنبه كلام من مش من القرآن ده - 00:03:35

شيء خطير جدا. وده انت مش محفوظ منه يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. يبقى بيلوي لسانه بيقول كلام ينفع يبقى وحي. ينفع يبقى نص ويحطوا جنب النصوص. بني اسرائيل كانوا بيعملوا كده. فعوام الناس يفتكروه من الدين وهو ليس من الدين في شيء - [00:03:57](#)

لذلك اخطر شيء اخطر شيء احنا قلنا ان الوحي محفوظ. وان الشياطين مستحيل هيجيبوا زيه. مستحيل. معلش انا عايزكم تركزوا الدرس النهاردة دسم شوية. خلاص؟ احنا هنتكلم في آيات من سورة الاسراء لكن دي مقدمة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#) وكان آآ ابن صياد في المدينة اثار آآ جدل بين الصحابة هل هو المسيح الدجال ولا مش هو الدجال هل في ناس قالت ده الدجال في ناس قالت لا مش الدجال. المهم احاديث كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم في احدي الروايات في صحيح مسلم. النبي - [00:04:45](#) صلى الله عليه وسلم جيل ابن صياد ده وخبأ له خبيثة. يعني عمل ايده كده وورا ضهره خبأ له خبيثة عشان يعرف ابن صياد ده بيعستعين بالشياطين عشان يعرف حاجات من اللي بتغيب عن الناس ولا لا؟ فخبأ له خبيثة - [00:05:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خبأ له ايه؟ جمهور المحدثين الشراح زماوي بيقول بيقول النبي صلى الله عليه وسلم خبأ له اية الدخان يعني اضر النبي وسلم ان وبعض الشروح قالوا كان كاتبها في ايده. لكن بعض المحققين لا اضر في صدره ان هو خبأ له اية ايه؟ يوم تأتي فارتقب يوم - [00:05:23](#)

تأتي السماء بدخان مبين. فارتقب يوم تأتي السماء ايه؟ بدخان مبين. فخبأ له خبيثة فابن صياد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما خبأت لك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ببسأل مين - [00:05:43](#)

ببسأل ابن صياد. فابن صياد قال الدخ بتدخ دي قالوا دايم اعادة الكهانة ان هم بينطقوا نص الكلام او مش كل الكلام قصده قصده كلمة الايه؟ الدخان. فالامام النووي وغيره قال - [00:05:58](#)

قبل الامام الخطابي قال ان عادة الكهان لما يحاولوا يجيبوا حاجات زي الوحي ما يعرفش يجيب اية كاملة. يعني اية للنبي صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى اوحى اليه بها من عنده سبحانه قال فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. اية كاملة - [00:06:15](#) هو لما حب يجيب حاجة قال كلمة الايه؟ الدخ. نص كلمة من وسط اية يعني ما عرفش يقول ما عرفش يقول فارتقب يوم تأتي السماء. هو كان عايز يقولها. وكان نفسه الشياطين يجيبوها له. لكن الشياطين ما يعرفوش يجيبوا له غير كلمة الايه - [00:06:35](#) الدوخة معنى ايه الكلام ده؟ ان مهما حاول الشياطين ان يجيبوا حاجة زي القرآن لن يستطيعوا هيجيبوا حاجة زي ربع كلمة في وسط اية ده اخرهم فانت لابد انك تعتز بالقرآن لذلك اللي هنتكلم عنه النهاردة في الاسراء يعني ختام الايات اللي هنتكلم عنها قل لئن اجتمعت الانس والجن - [00:06:52](#)

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لو كل الانس قرروا ان هم يتوقفوا عن العمل في اي حاجة في الحياة الا للاتيان بمثل هذا القرآن. وكل الجن تعاونوا معهم على الاتيان بمثل هذا القرآن لن يستطيعوا - [00:07:15](#) خلاص؟ لذلك نجد ان في سورة الاسراء اللي هنتكلم عليها النهاردة او جزء منها حادثة الاسراء في اغلب المؤرخين يعني قالوا ان هي حصلت سنة كم من البعثة عشرة في ناس قالوا في ناس قالوا السنة الخامسة في ناس قالوا في السادسة لكن اغلب الناس - [00:07:37](#)

قالوا العاشرة من البعثة اه قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين او بثلاث سنين بعد كل السنوات دي في مكة ولسه برضو يعني بيتجادلوا في قضية القرآن. ولسه عايزين النبي صلى الله عليه وسلم يغير في قصة القرآن. الايات اللي هنبدا من عندها النهاردة. وان كادوا ليفتتونك عن الذي اوحى - [00:08:02](#)

حيننا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا. ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقنا ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا. لغاية عشر سنين من البعثة ومش فاقددين الامل - [00:08:25](#) وعايزين يتدخلوا في قضية القرآن. وعايزين ولو شيئا قليلا من التغيير في القرآن ازيك لما تيجي تقرأ سورة الاسراء تجد ان معركتهم مع القرآن مستمرة لذلك تجد من اول آآ اول الاسراء خالص من اول السورة ان هذا القرآن خد بالك دايم من كلمة هذا القرآن يعني -

دايما كلمة هذا القرآن بتيجي كتير في القرآن يعني الاعجاز اللي القرآن بيتكلم عنه هو ده اللي في ايديك. هو اللي معك ايوه هو ده ما تفتكرش ان حاجة تانية. لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:09:10

ايتي بقرآن غيري هذا. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن احنا دايما القرآن بنسمع هو القرآن اللي في ايديك ايوه هو ده وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ربي ان وقال رسول ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن. يعني اومثل هذا يهجر؟ اللي عارف قيمة القرآن بقى - 00:09:25

او مثل هذا القرآن يترك ويبعد عنه ده ضلال. ده لا عارف قيمة القرآن فربنا بيقول ان هذا القرآن في سورة الاسراء يهدي للتي هي اقوم. وتجد بعد كده ولقد صرفنا في في - 00:09:48

الصورة هنا ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكر. وبعدين واذا قرأت في نفس السورة واذا قرأت اتي القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ساعة القراءة جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وساعة يا ريت لو الناس يبقى معها مصاحف او اللي حافظ سورة الاسراء وبعد كده - 00:10:06

نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى الشاهد انا باعدي ليه كده ؟ انا عايز اقول لك ان هم من اول السورة وشاغلين بالهم بقضية القرآن. يا اما مش عايز يسمع، يا اما مش مقتنع، يا اما ساعة السماء - 00:10:32

بيتناجي باشياء معينة ايدهم نجوى احد الوسائل اللي بيحاربوا بها القرآن وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك قبلها وسيلة واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك من ساعة سماع القرآن يتدخل بالشهوات. ودايما دي مشهورة في اكثر من موضع في القرآن منها ويستفزز منه ويستفزز من استطعت منهم بصوتك. منها وقال - 00:10:47

الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. يعني شغلوا الطبل والمزامير اسناء المزامير اسناء تلاوة القرآن عشان ينشغلوا بالشهوات انتهى اخر سورة النجم. اه واذا وانتم سامدون. سامدون يعني مشغولون بسماع الاغاني. فمن هذا الحديث انتم تعجبون وتضحكون ولا - 00:11:15

وانتم سامدون روي عن ابن عباس ان سميون اي غناء. الشاهد الانشغال بالشهوات اثناء القرآن دي واستلزم المستطاع. احد الوسائل بقى ان بدأ او طب واحنا ليه نسكت احنا نضغط عليه عشان يغير في القرآن - 00:11:35

الضغط في سورة يونس قالوا له ايه؟ ائت بقرآن غير هذا غيره كله يعني هم بيقولوا له احنا عندنا استعداد تيجي لنا القرآن. وعندنا استعداد تيجي لنا بوحى. وعندنا استعداد يبقى فيه دين. بس مش القرآن اللي معك ده - 00:11:54

هات لنا قرآن تاني ائت بايه بقرآن يعني هم بيقولوا هات قرآن واتكلم في الدين. بس مش الدين ده قرآن غير هذا. هنا بقى وصلوا لمرحلة في اواخر المرحلة المكية - 00:12:11

انهم بيقولوا له ايه؟ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا اه ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا ايه؟ قليلا. ثلاثة وسبعين - 00:12:26

الاسراء ثلاثة وسبعين. معي يا جماعة؟ طيب. في نقطة آآ اللي فات دي كانت مقدمة عن قضية القرآن واخر حاجة برضو في الاسراء خالص استمرار معركة القرآن وقرآنا فرقناه على الناس عدم. انك لازم تستمر بالرغم من كل هذه الحرب. لابد ان تستمر في قضية القرآن. النقطة الثانية كمقدمة في سورة الاسراء ايضا - 00:12:46

اه سورة الاسراء وهي بتبدأ بسبحان الذي اسرى بعبد ليلة من المسجد الأقصى من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله نريه من اياته انه هو السميع البصير. واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل لتتهدوا من دونه وكيلا. ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكرا. انا اقول لفئة - 00:13:16

سريعة كده عشان دي هتفيدنا في شرح اية وان كادوا لا يستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبسون خلافاك الا قليلا بدأت سورة الاسراء من النبي صلى الله عليه وسلم انتقل قدرة الله عز وجل في معية الله عز وجل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى

ودايما المسجد الاقصى يا جماعة ده ترمومتر التمكنين في الارض. دايما في الغالب اللي بيسيطر على المسجد الاقصى وبيسيطر على هذه الارض. ده اللي بيبقى ممكن له في الارض فليه كانها كانت بشرى لقرب تمكين النبي صلى الله عليه وسلم. زهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام للمسجد الاقصى وحده في رحلة - 00:13:56

الاسراف لذلك هنا الصورة اتكلمت عن الاسراء مش عن المعراج. المعراج في سورة ايه؟ النجم. السورة اللي اتكلمت عن الايه عن الاسراء وان كان اشارة المعراج جات في اية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوف -

00:14:16

لكن هنا كلام عن الاسراء الذهاب للمسجد الاقصى. وحت الايات اللي بعدها ان ربنا ودى اليهود المسجد الاقصى بني اسرائيل ودوهم المسجد الاقصى وشالهم من المسجد الاقصى وبعدين رجعهم المسجد الاقصى وبعدين شالهم من المسجد الاقصى مرتين. وقال لهم

الذهاب للمسجد الاقصى يكون بالطاعة - 00:14:36

الخروج من المسجد الاقصى يكون بالمعصية وقال لهم ان عدتم عدنا. ومش لازم الخروج من المسجد الاقصى بالمعصية مش لازم بعذاب سماوي لا ده هيسلط عليكم ممكن يبقوا زلمة ، وممكن يبقوا عماد طائعين. خلاص؟ يبقى ربنا سبحانه وتعالى قد يسلط

الظالمين على - 00:14:56

المؤمنين الله عز وجل يسلط الظالمين ممكن يسلط كفره على عصاة المؤمنين عقوبة للمؤمنين. خلاص؟ نجد ان بعد اية الاسراء جت ايتين قبل اية الى بني اسرائيل في الكتاب. اللي عايز يسأل يا جماعة عايز. ماشي؟ اهم حاجة بس نبقي صاحبين كده ومركزين -

00:15:16

جت ايتين بعد اية الاسراء. الاية الاولانية اتينا موسى الكتاب والاية الثانية ذرية من حملن معلوم دول ملخص التاريخ البشري. اول سيدنا نوح لغاية ايتاء موسى الكتاب. العلماء بيقسموا الزمان لمرحلتين. من بعثة سيدنا نوح لغاية اهلاك فرعون وقبل ايتاء

موسى الكتاب دي بيسموها مرحلة - 00:15:41

معينة من بعد ايتاء موسى الكتاب لغاية بقى بمجيء بعثة النبي صلى الله عليه وسلم دي مرحلة ثانية معينة المرحلة الاولى قريبة من مرحلة الاستضعاف. ما فيش فيها ما كانش فيها تشريع متكامل. ما فرضش فيها الجهاد. لان ما - 00:16:11

كونتش امة كاملة ينزل عليها تشريع. فما نزلش كتاب تشريعي كامل كانت مجرد صحف ما نزلش كتاب تشريعي كامل هو قامت امة تشريع. خلاص؟ لذلك الازمنة دي كلها كان الحل عذاب استئنصالي كامل ينزل - 00:16:31

كان اللي بيحصل ان لما الامة تكذب يحصل ايه؟ عذاب استئنصالي. من بعد اهلاك فرعون وايتاء موسى الكتاب ما عايش فيه حاجة اسمها العذاب اللي الكامل لأ ممكن يبقى ايه قرية يخسف بها. انما عذاب كامل لقوم ده ما حصلش. من بعد ايتاء موسى الكتاب. وفيه

حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مروي في المسألة دي. الشاهد - 00:16:52

ان ده احدى النهايات. اما اهلاك الظالم زي فرعون وايتاء موسى الكتاب وبداية تشريع. او اهلاك الظالمين ويبقى طائفة قليلة زي ذرية من حمل مع نوح. فكأن ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

انت في اخر مكة يعني سورة الاسراء مليئة بالاشارات. خد بالك لما نزلت سورة الاسراء ما كانوش عارفين الهجرة هتبقى امتي. احنا لو خدنا قول ان هي في السنة عشرة من البعثة يعني بعدها بسنتين ثلاثة ما كانوش عارفين ان بعد سنتين ثلاثة يحصل تغيير. مش

عارفين. لكن سورة الاسراء مليئة بالاشارات - 00:17:29

مليئة بالاشارات. لذلك اخر السورة اللي بيقرا القرآن من الذين اتوا العلم يقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا ايه؟ لمفعولا دي كأنها اشارة عاملة زي اشارة آآ عاملة زي سورة النصر كده لما فاهم منها عمر ابن الخطاب ان ده قرب - 00:17:51

النبي صلى الله عليه وسلم. فكأن فيه اشارات في سورة الاسراء الذين اتوا العلم الذين يقرأون القرآن يعرف ان وعد ربنا بالتمكين جاي. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا ايه؟ لمفعولا. وان كان اغلب المفسرين قال ختام الاية - 00:18:13

الذين اوتوا الكتاب يعني اللي كان من اهل الكتاب بيسمع القرآن يقول اه فعلا ده ده القرآن وفعلنا ربنا بعث النبي صلى الله عليه وسلم لان احنا عندنا اه وعد من ده في الكتب السبب. الشاهد كأن اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم ان النهاية قريت ونهاية مكة احدي اثنين. عذاب استئصال - [00:18:30](#)

يا اما تخرج من الارض وينزل عليك بقية التشريع لامة تانية غير دول ودول يستبدلوا. خلاص؟ لذلك تجد في سورة القواعد اللي بتقوم عليها الدول. القواعد الكلية الايات التشريعية الكلية. اللي لاول مرة في السورة المكية تطرح - [00:18:50](#)
افرح بهذا التفصيل بر الوالدين وايات القصاص والزنا واليتيم والقسط اللي بيسموها الوصايا العشر اللي ذكرت في اخر نعموا بسورة الاسراء اللي بيقال ان هي مذكورة في في التوراة. الوصايا العشرة من اول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. دي لما - [00:19:10](#)
دي لو اتشالت من اي مجتمع ينهار. دي القضايا الكلية اللي هنبداً نتحول من افراد في مكة لمجتمع في المدينة ان الايات دي ربنا بيقول ايه؟ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن قتل الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا - [00:19:30](#)

ده دي بدايات عن القصاص. الله! هو احنا عندنا القصاص في مكة لدي بشريات ان احنا هنبداً نطبق التشريع. ان هيبداً ينزل لنا تشريع متكامل لذلك سورة الاسراء بتتميز ايضاً ان اغلب السور المكية كانت بتتكلم عن سنن الله في الاغلب في الافراد. بدأت - [00:19:50](#)
اوعى تتكلم عن سنن ربنا في القرى. تلاقي ايتين فيهم اشكال في فهمهم وفهمهم بيعد عمود من عواميد فهم سنن ربنا في معاملة الامم ودي ممكن تبقى عايضة فتح من ربنا آ درس اخر يعني. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفين - [00:20:14](#)
فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً. وكما اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده. الاية بعدها على طول ايه؟ من كان كان يريد العاجلة. ربنا بيقول لك في فرق بين سنة ربنا في القرية في الامة وسنة ربنا في الايه؟ الفرض. الفرض ممكن - [00:20:35](#)

يعجل له الزينة الى ان يموت وما يحصلوش حاجة يعني واحد ممكن فاجر كافر ظالم يمتع في الدنيا ما نشاء لمن نريد. دي لها سنن معاملة ربنا عشان كده ما تستعجلش - [00:20:55](#)
لذلك آ مش فاكر قلت لكم المرة اللي فاتت ولا لأ؟ عبدالله بن ابي بن سلول مات متعدي. المجتمع تخيل لو انت عايش في مجتمع المدينة تبقى انت منتزح ده هيموت بقى لسانه ايه هيدل دل كده وهيتفصح ووشه هيسود وهيتكتب عليه منافق - [00:21:09](#)
كده لأ هو انت متوقع انه لازم لأ ما تموت عادية جدا بل بالعكس ابنه راح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له كفنه في قميصه والنبي صلى الله عليه وسلم راح ادى له قميص النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل! تخيل فناس كتير معتقدة - [00:21:29](#)
ان في مسلا احد الكزاين اللي ببيجوا في التلفزيون دول ان متوقع ان اول لما يقول الكزية لسانه هيتشل اهو هيتشالوا اخر الحلقة هيتشال اهو يطمئن عليه بعد الحلقة يلاقيه ما اتشلس - [00:21:46](#)

اقصاهم يعني يقينا يقول لك ايه اكيد هيموت موة وحشة ممكن يفاجئ انه مات موت عادية سنة ربنا في الافراد غير سنة ربنا في الامم امتى الافراد ممكن يحصل فيهم كده؟ في افراد زي قارون اتخسف به - [00:22:00](#)
يعني في افراد ممكن يبقى نهايتهم نهاية واضحة للجميع. لكن مش كل الافراد. فيه افراد لازم كان يتعمل فيهم كده ليه؟ لانه تدخل في اخطر شيه احنا قلنا اخطر شيه في الحياة حفز الوحي. معلى يا جماعة انا عايزكم تركزوا في قضية حفز الوحي دي - [00:22:23](#)
احنا قلنا التلات صور اللي فاتوا عشان حفز واحد والاية اللي هنتكلم عنها النهاردة وان كادوا لا يفتنونا اوعى انت بقى ربنا قال لك الوحي محفوظ اوعى انت اللي تغير في الوحي - [00:22:42](#)

اوعى التغيير يجي منك انت. اوعى انت كذا عامل لدين الله وداعية اوعى انت تفترى على لايف كده لما واحد يغير في الوحي وممكن يخدع الناس ده من رحمة ربنا انه يفضحه. ذلك احد الناس اللي جه مع النبي صلى الله عليه وسلم واسلم - [00:22:52](#)
كتب قيل كتب البقرة وال عمران. ثم تنصر وساب المدينة. وقال ده انا كنت بكتب كلام من عندي للنبي صلى الله عليه وسلم. هنا الوحي ما كانش لسه اكتمل. ما كانش لسه خلاص الوحي مات النبي صلى الله عليه وسلم والوحي - [00:23:14](#)

فأني حد يقول انا افتريت خلاص الموضوع كان خلص. ده كان لسه الوحي يبقى ايه بينزل فده كان اية يعني من رحمة ربنا اية تنزل
توضح ان ده كذاب. فلما مات جم يدفنونا - [00:23:37](#)

الارض يدفنوه ثاني لفظات ولار تلت مرات يدفنوه تلفوز الارض فرموه. زي الجي فدي كانت اية انه كذاب الاية دي اساسا عشان ايه ؟
عشان حفز الوحي ما حدش يتدخل في الوحي. فده اخطر شيء يفسد - [00:23:52](#)

الدين التدخل في الوحي لذلك الاية اللي معنا الواحد بيتعجب اما بيحي يقرأ الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم معقول وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت - [00:24:14](#)
لتركن اليهم شيئا قليلة قليلة. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا هي صعبة زي بالزبط حد عارف
حاجة زيتها كده تهديد انه ولو تقول علينا ايه؟ بعض الاقاويل زي شيئا قليلا كده. ايه اللي يحصل؟ لاختنا منه باليمين. ثم -

[00:24:35](#)

فلقد طعنا منه الوتيل نفس الختام ثم لا تجد لك علينا نصيرا فما منكم احد فمنكم من احد عنه ايه؟ حاجزين ما حدش يعرف ينصره
الا التدخل في الوعي. شف لما يبقى من اوائل ما انزل في الحق يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخطاب الا قضية الاية؟
الوحي. فاحنا - [00:25:00](#)

بيقول ان الاصل وكان طوال المرحلة المكية حفظ الوحي. خلاص؟ وقلنا ان الشياطين والانس والجن مهما عملوا مش هيعرفوا بيحوا
ولو بنص اية مش هيعرف. خلاص؟ فاحنا بنطمئن على واحد. نيجي بقى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوى - [00:25:20](#)
اليك لتفتري علينا غيره. هنا تركيز اهل الباطل وهم بيحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم عايزين منه كلمة افتراء على الله غير الوحي.
وان كادوا لا يفتنونك عن الاية؟ عن الذي اوحى - [00:25:40](#)

عن الوحي. هم مركزين عايزينك تبعد عن الوحي. يعني هو داخل مركز هو عارف هو عايز منك ايه لذللك لذللك انا ما كنتش احب ان
يبقى فيه تصوير. لذللك دايمنا اصحاب الاصوليين في الغرب يحارب الاصوليين - [00:26:00](#)

واصحاب السلطة تلاقيهم مش مشغولين بالاصوليين. تلاقيهم مشغول باللي عايز سلطة. الاصوليين في الغرب اللي بيسموهم
الراديكاليين وبيسألوا علينا الراديكاليين هو هو مشكلته معك في الاصول بتاعتك يعني ما عندوش مشكلة. عايز سلطة يديك سلطة.
عايز تبقى رئيس هاديك رئيس. بس بشرط يتنازل عن الاصول. تلاقي اصحاب السلطة في البلاد العربية - [00:26:22](#)
ملبوخ ومش هو مركز في سلطة ملبوخ في الكرسي. انه ما عندوش عقيدة بيحارب هو بيحارب على دنيا. فمممكن ما ينشغلش
بالاصولين. هو يخاف من اللي يحاربه على الكرسي. بس - [00:26:52](#)

الثاني اللي في الغرب هو فاهم. فمممكن يديك السلطة عشان بعد خمسين سنة يبقى فيه عندك اصل ان الاصول اتغير مش مشكلة وهم
عملوا كده كفار قريش. قالوا لو عايز ملك هيديك ملك - [00:27:02](#)

ايوة ما تخافش. اوضح بمسال. صلوا على النبي. نفترض ان فيه بلد في سوريا مسلا خلينا في سوريا. السنة الجاية كده فيها ضرب.
خلينا في سوريا. خلاص تجد ان بشار يخاف من اللي يعمل حزب سياسي والسلطة. وتلاقي امريكا - [00:27:16](#)

مممكن مش عاملين حزب. ناس لسه بينشأوا ويعملوا دعوة. بس اصوليين بيهتم بالاصول القرآن والسنة كتخاف من شوية الاصوليين
دول وبشار خايف من الحزب السياسي الكبير. عادي امريكا ممكن تقول له بشار سييوهم سييوهم يلا. او ممكن امريكا تموت بشار.
وتسيب الحزب الاسلامي - [00:27:41](#)

السياسي بس مش مش من ضابط الاصول تسيبه ياخذ السلطة. مش مشكلة امريكا تنصر حزب سياسي اسلامي بس تشتترط عليه انه
يحارب الاصوليين دول على مين؟ شريط على الحزب الاسلامي. ان امريكا عندها اصول - [00:27:58](#)

هي بتحارب عن عقيدة. مش مجرد ملك لأ ده عقيدة. وهو بيختبرك دايمنا ده عايز يعرف انت بتاع عقيدة وقلنا فيه اسئلة كتير في هو
كان اليهود يروحوا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة. وكان اللي بيعتوهم يهود خبير ويقولوا لهم اسألوه اسألوه السؤال ده. لو
جاوب الاجابة دي يبقى ملك - [00:28:18](#)

لو جابوب الاجابة دي يبقى نبي. منها اسألوه عن حكم الزاني المحصر. لو قال الرجم فانما هو نبي. وان قال الجلد فان انما هو ملك. وبلقيس عملت كده قالت اني مرسله اليهم بهدية فناظرة لو قبلها يبقى ملك. يبقى ده ببيجي بالاخذ والرد. يبقى فيه يبقى -

00:28:38

فهنقعد على طاولة الايه؟ المفاوضات قالت انا هبعث له هدية قبلها ده ييجي منه في الكلام. رجعها اه ده نبي بجد. ده بتاع دين مش نافع معه موضوع الايه؟ الهدايا - 00:28:58

واني مرسله اليهم بهدية فناظرته عشان كده قالت ان الملوك ان الايه؟ الملوك اذا دخلوا ده لو ده بتاع ملك زي ما انا فاهمة هيقبل الهدية وهنخلص لان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا عزة اهلها الانبياء مش كده. الانبياء لو دخلوا قرية مش هيعملوا كده. الملوك لو دخلوا قرية يعملوا كده - 00:29:12

فدايما هو بيعوز يعرف انت ايه. فهنا وان كادوا لا يفتنونك هو داخل مركز عايزك تبعد عن الوحي لذلك الاثر في اثر كل واحد يبقراه بيتعجب ولما راحوا جمعوا قريش ابو جهل وجمعوا نفسهم وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وجابوا عمه اكثر من مرة ومن المرات قعدوا. فطب انت عايز ايه؟ قال لهم كلمة واحدة - 00:29:34

تدين لنا العرب والعجم قال نعم وايك وعشرة. عايز كلمة؟ احنا نقول لك عشر كلمات معقول العرب والعجم هيدوني لنا بكلمة هنقول لك عشر كلمات قال لا اله الا الله - 00:29:57

هم فاهمين يعني ايه لا اله الا الله فانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتك. وقالوا ان هذا لشيء عجاب. اجعل الالهة الها واحدا معقول هو عايز يهد كل الالهة دي وعايز يخلي الواحد هم فاهمين تبعات لا اله الا الله. فقاموا رفضوا يقولوا الكلمة دي - 00:30:14 فهنا مركزين على الايه؟ على الوحي. وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحى لك. كلمة كادوا لا يفتنونك. دي تخوف اي داعية. دا النبي صلى الله عليه وسلم. هنا هم ما فتنهوش هم ايه؟ كادوا قاربوا. لا يفتنونك. كاد في القرآن - 00:30:35

العلماء اللغة افردوا لها ابحاس وكتب. في قاعدة كده وان كان مختلف فيها لكن نمشي عليها كاد المثبت في القرآن منفية والمنفية مثبتة كاد المثبتة في القرآن يعني بتفيد النفي. يعني كادوا ان يفتنوه. معناه ان هو فتنوه؟ لا - 00:30:55

اللي المنفية وما كادوا يفعلون في البقرة. دبحوها ولا ما دبحوهاش؟ دبحوها. فكاد المنفية مثبتة والمثبتة منفية فهنا مثبتة. يعني ايه؟ ما فتنوش بس قربوا. اذا كان قربوا من فتنة النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى الداعية هيتعمل - 00:31:16

معناه ان جهد الليل والنهار يبذل لفتنتك عن بعض الوحي جهد ومكر الليل والنهار. يبذل لفتنتك عن الذي اوحينا اليك. عن بعض الوحي. وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليه لتفتري علينا غيره. واذا قبل ما نكمل واذا اتخذوك قليلا الاثار اللي قيلت -

00:31:36

اغلبهم في ضعف ان هم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اه زي ما بيتمثل الحجر الاسود مس الالهة. امسح على الالهة وده حجر وده حجر طبعاً رفض النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان هم ثقيف حب تسلم. فاشتطت ان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث شروط ان هم يأجل لهم سنة - 00:32:05

يقعدوا على الشرك سنة وان هو يجعل بلدهم حرم زي الشاهد قصص كثير اصح روايات وان كان مرسل عن قتادة ان هم احد مع النبي صلى الله عليه وسلم خلو بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى الصباح. ظلوا يسودونه ويفخمونه - 00:32:25 ويقولون انت سيدنا وابن سيدنا. شف قعدوا ليلة للصبح انت سيدنا وابن ومن اعرق النسب في مكة ويعني يفخموه عشان يطلبوا طلبات صغيرة. قيل ان الطلب اللي في الليلة دي كان - 00:32:45

مجرد انه يطرد ضعفاء واللي يعملوه مجلس خاص وفي صحيح مسلم فوق في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع. ده الاصح حاجة وردت في ان النبي صلى الله عليه وسلم قارب منه ولكن عصمه الله - 00:33:05

كل ما سوى ذلك ضعيف. لكن الشاهد ان هم يقعدوا ليلة حتى الصباح يقاربونه ويفخمونه ويسودونه اعرف ان ده مدخل ودايما الضغط العاطفي اصعب من الضغط العنف. الانسان بفتخته بيرفض العنف. يعني - 00:33:21

العربي لو ضغطت عليه يزداد تمسك انما الضغط العاطفي شديد يعني يخش لك عشان كده واذا لاتخذوك ايه؟ خليلا. النفس بتحب المسالمة وان مش هيحصل مشاكل وان مش هيحصل ضرب وما عدش هيبقى فيه تعذيب. واصحابك اللي بيتعزبوا دول ما عادوش هيتعزبوا. والناس اللي بتهاجر دي ما عادتتش هتهاجر ونعيش مع بعض. اه - [00:33:44](#)

اه وفي تبات نبات ونخلف صبيان وبنات. ويبقى المجتمع كله فيه وحدة وطنية في مكة بدل ما في طب نعمل ايه؟ عايزين حل وسط عايزين حل ايه؟ وسط طالما ده يعني اعرف ان طالما جاي لك بضغط عاطفي كده ما تعتقدش ان هو جاي يسلم - [00:34:09](#)
هو عايزك تتنازل عن جزء. احيانا هو فعلا مش فاهم انك صاحب رسالة. يعني احيانا هو ما بيقاش فاهم انك صاحب رسالة فعلا بجد فهو بيقد يضغط وممكن معتقد ان انت متعصب او متشدد ده ده ما يأسررش فيك. فهمه تجاهك فهمه عنك ما يأسررش فيك. انت لازم - [00:34:30](#)

وصاحب رسالة دينك واضح وسابت واذا لاتخذوك ايه؟ خليلا. يعني هترجع زي زمانه الصادق الامين ما انت ايه اللي حولك من الصادق الامين لشاعر وكذاب ومجنون وساحر؟ الوحي لما اتكلمت بالوحي قالوا عليك شاعر - [00:34:50](#)
وساحر وكذاب ومجنون. لو سبت الوحي هترجع تاني ايه؟ الصادق الامين. خلاص هنرجع حبايب زي ما كنا زمان. وانت مننا واذا لاتخذوك خليلا. يبقى لما تلاقي اهل الباطل في موضع خلة مع العاملين لدين الله يبقى هو - [00:35:11](#)
تتأزوا عن جزء من الدين لما تلاقي اهل الباطل العلم على الباطل مش عوام اهل الباطل. علم على الباطل اما تلاقي شارون مسلا قاعد مبسوط من واحد من العاملين للدين - [00:35:31](#)

احد مثلا عميل الدين يعملوا له مثلا ايه؟ حفلة في بريطانيا مثلا ومحتفين به يبقى اعرف هنا ان الموضوع اذا لاتخذوه خلينا يبقى هو هنا على طول ايه؟ فتن عن الوحي. على طول. دي قاعدة. اهل الباطل - [00:35:50](#)
السكين بباطنهم. هو مش هيتنازل هو بيطلب منك حل وسط ولن ترضى لن بزمار قاطعة ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع اوعى لذلك يعني كان ان شاء الله ممكن نعمل درس - [00:36:08](#)

متى نفقد ولاية متى نفقد ولاية الله عز وجل؟ امتي نخسر ولاية ربنا عايزك كنت بتقرأ القرآن كده تشوف امتي ربنا حزننا انه ما عدش هيتولانا تاني ان ما عدش هيبقى لنا من دون الله اولياء - [00:36:30](#)
زي ما هتيجي لنا دلوقتي ثم لا تجد لك علينا نصيرا. ما عدتش هتلاقي حد ينصرك. من اهمها تخلي عن الواحد اخطرها دي اللي تكررت فئات كثيرة جدا في القرآن. الشاهد واذا لاتخذوك ايه - [00:36:50](#)
قليلا. خد بالك من اتخذوك خليلا. هيتكلف انه يعمل قدام الناس انه صاحبك. اذا لا مش لاصبحت خليلا. اذا لايه؟ لاتخذوك خليلا. هيتعمد يتصور معك هيتعمد ده ويبقى يظهر للناس ان ما فيش بينك وبينه ايه؟ اي خلاف هيتعمد معه. ان انت كده اللي بتخسر - [00:37:10](#)

يعني هيجيب رموز لاهل الباطل هيجيب مسلا اي حاجة صنم صليب. هيجيب حاجة عشان يظهر انك انت المواقف العملية اخطأ ان هو يزنقك في في موقف تضطر فيه انك تقول كلمة او موقف عملي معين فيه تنازل بس يقوم مصور وخلص هو كده - [00:37:39](#)
خد منك تنازل طبعا احنا مش معصومين. لكن لازم تبين ان ده غلط. عايز انت بقى تبين ان ده غلط. عادي ايه يعني اما تقول انك اخطأت. يبقى وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا - [00:38:06](#)

اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك ايه؟ خليلا. ولولا ان ثبتناك النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى التثبيت من الله حتى لا يقع في مغريات. معناها احد المفسرين ولولا ان سبتناك السبات ده بيقول ده كأن تشبيه بفتنهم بالعواصف اللي بتجتاح الانسان وتشيله من على الارض - [00:38:18](#)

كمية المجهود اللي يبزلوه ببزلوه عشان يفتنوك كالعواصف اللي لو انت مش سابت في الارض ولك جذور ممتدة في الارض هتتشال. هتقتلع. يعني انت مش متخيل؟ يعني الاية بتعرفك ضخامة المجهود المبذول - [00:38:45](#)
لمجرد انك تبتعد عن الوحي شيئا قليلا ربنا بيقول ولولا ان سبتناك. لقد بالتأكيد كدت كاد هنا مثبتة. يبقى يبقى معناها ايه منفية. احنا

قلنا كده يبقى ربنا نفى ان هو يركن اليه. لقد كدت ايه؟ تركن اليهم شيئا قليلا - [00:39:05](#)

انا متوقع ان كان ربنا يقول ولولا ان ثبتناك لقد كدت تفترى علينا شيئا قليلا. هو الاية اللي قبلها هم عايزين يعملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ وان كادوا - [00:39:30](#)

يفتنونك عن الذي اوحينا اليك ليفترى علينا غيره. والا لاتخذوك خيرا. ولولا اخذتك لقد كدت ايه؟ تركا ايه العلاقة بين لقد كنت تركن اليهم شيئا قديرا وبين هما كانوا عايزين يفترى عليهم. بعضهم قال كأن هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بعيد كل - [00:39:40](#)
بعد عن مرحلة انه يفترى ولكن هو كان الحاجة اللي كان لولا الثبات. كان مجرد الركون. وبعضهم قال هو ده الخطورة اللي اهل الكفر واهل البطل عايزينهم منك. انك انت تعتمد عليهم وتطمئن لهم. زي اخر هود كده ولا تركنوا الى ذنبهم. الركن - [00:40:00](#)
الركن ده آ كان الشيخ الشعراوي له كلام جميل قوي في مسألة الركن يقول لك العمود ده انت بتسند ظهرك على العمود الركن ده اكثر من عمود بتحس به بالاطمئنان والاحاطة. فانت بتبقى اكثر اطمئنانا في الركن - [00:40:20](#)

يعني انت لما بتيجي ساند فروق بتبقى مطمئن اكثر ومحفوظ اكثر والركن في العبادة اللي لو اتشال العبادة تسقط فانت بتخلي دعوتك قائمة عليهم لو هو شال الركن بتاعه ودعوتك تسقط. لو انت اعتمدت عليهم لدرجة انه لما يحب يوقف دعوتك تقف يبقى انت ركنك اليه - [00:40:39](#)

تاني يعني لو الريموت معهم يبقى انت كده بدأت تركع اه بلاش خيلنا ايه ما ينفعش انك انت طمن لهم ما ينفعش. مش بس مطمئن لهم. انت مش حاسس بالامان غير معهم. غير بتدخلهم - [00:41:03](#)

دي مصيبة هو ده الركون يعني ركون ده اساسا هو عمل قلبي. سم نتائج بتحصل بعد كده يبقى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكهم النار ودي احد الاشياء اللي بتذهب ولاية الله. لقد كدت تركن اليهم ايه - [00:41:29](#)

شيء هنا بيقلوا حلة بالنسبة يعني شخصية النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم من غير تثبت من ربنا فطرته هي ميل اليهم كل الميت. يعني من غير تثبت ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركم اليهم شيئا ايه؟ قليلا. يعني التثبيت خلاه ما يركنش خالص - [00:41:48](#)

من غير التثبيت كان هياركن ايه؟ شيئا قليلا. لان فطرته اصلا اغلب المطلوب هو بيرفضه. وفيه ناس قالوا لك ده هم بيبداوا الطلب بشيء قليلة لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. يبقى اذا اهل الباطل لما فشلوا لما قالوا له ائني بقرآن غير هذا - [00:42:08](#)

وقرأ عليهم القرآن ما رضوش يسمعه. واذا قرأت القرآن في نفس السورة جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون باخرفته حجابا مستورا. فاهل الباطل قالوا احنا ليه نقف في موقف العاجز؟ احنا ناخذ موقف الهجوم - [00:42:28](#)

على قضية القرآن. احنا نخليه يفترى على الله عز وجل شيء من من الوحي. وخد بالك دايمًا كان السيد قطب بيقلوا كلام جميل قوي في تفسير الاية. بيقول دايمًا اصحاب السلطة بيساوموا اهل الدين ان يقول له ايه - [00:42:38](#)

هنخفف الضغط الاهلي بس انت تنازل عن جزء من الدين. نوصل لحل وسط. عشان تبقى عشان اتخذك ايه؟ خليلا خد رقمي معك اهو واما تعوز حاجة ابقى كلمني. وهنبقى صحاب مع بعض. دايمًا للاسف اللي - [00:42:58](#)

كلمة مصلحة الدعوة بتتحول الى صنم يقول لك مصلحة الدعوة ان انا ايه اتنازل. ان الدعوة هتبقى في امان. ولما الدعوة تبقى في امان هتنتشر اسرع. والناس محتاجة الامان عشان تدخل الدين فانا هادي له يا سيدي مش مشكلة الجزء اللي انا هتنازل عنه انا كده كده ما كنتش هتكلم عنه دلوقتي. ده اخطر - [00:43:18](#)

مصيبة بتحصل. هو لو وصل معك للمرحلة دي هيعرف بعد كده ان الحل معك حاجة من اتنين. طالما تنازلت اول مرة. اللي ضغط عليك بقى. حاجة من اتنين. يا ضغط اكثر يا فلوس اكثر - [00:43:43](#)

بسرعة بسرعة ما هو اللي بيتنازل عن خمسة في المية يتنازل عن عشرة في المية. ما هو خمسة في المية من الدين ايه الفرق بينهم وبين اي خمسة في المية تانيين من الدين - [00:43:58](#)

يعني لا يتنازل عن الولاء والبراء يتنازل عن الجنان واللي يتنازل عن الجهاد يتنازل عن والي يتنازل عن عمره فهو ممكن يتنازل عن

الدعوة الجاهلية واللي يتنازل عن الدعوة الجاهلية يتنازل عن الدعوة السرية هي اي خمسة في المية - [00:44:08](#)

هتقدمهم تنازل هتتنازل عن الباقي الدين كله لا يتجزأ الدين على بعضه. لذلك اللي بيتنازل عن الدين شيئا قليلا. ثم يطرح الدين

ويطرح دين مشوه. مش ده دين ربنا. دخوله في السلم كافر - [00:44:18](#)

دين ربنا نازل على بعضه. لما بتسيب جزء من الدين انت بتطرح دين مشوه مش ده الدين اللي ربنا اراده. لذلك يا ايها الرسول بل ما

انزل اليك من ربك - [00:44:33](#)

ربنا بيقول ايه؟ وان لم تفعل فما بلغت رسالته. ابن عباس بيقول وان لم تفعل اي وان لم تبلغ اياتا واحدة من القرآن فكأنك لم تبلغ

القرآن كاملا. طب ليه؟ ده اية واحدة - [00:44:46](#)

لان مش ده القرآن. القرآن على بعضه خطورة انك انت توافق الموافقة الاولى. عشان كده دايم الموافقة الاولى بتاخذ وقت عشان

يقنعك. هي بتسقط جاية لها الموافقة الاولى بتاخذ وقت عشان يحصل عشان تحصل. الموافقة الثانية في مكالمة - [00:45:01](#)

التليفون يعني الموافقة الاولى زيارات اعتقالات وايام وضغط فين لما اتوفى الموافقة الثانية باتصال ما عدتش تعمل كده. حاضر. الله

يسلمك. ما انت اتعودت وهو بيتجرا أكثر في نقطة مهمة هنقولها دلوقتي وان كادوا لا يستفزونك في مسألة طلباتهم - [00:45:26](#)

ولولا ان ثبتناك لقد بيقى اذا المؤمن يحتاج الى تثبيت من الله. ان التثبيت مش عضلات. الثبات مش فاهم انا ممكن ابقى فاهم ان هو

عايزني عشان يستعملني انا فاهم ان هو واخدني رمز ديني عشان اسبغ على افعاله صبغة شرعية - [00:45:52](#)

انا ببقى فاهم بس انا مش مثبت من الله. الفهم مش هو الثبات. ولا القوة ولا العضلات والثبات من عند ربنا سبحانه وتعالى اللي مش

هيسبته ربنا هيضيع. ربنا يقول لك الفتنة دي ما لهاش حل غير ان ربنا يثبتك - [00:46:12](#)

طب اعمل ايه؟ ربنا هيقول لك بعد كده تعمل ايه عشان في الايات اللي جاية معك ربنا بيقول لك من عظم هذه الفتنة ان النبي صلى

الله عليه وسلم لولا ان ثبته الله لقد كدت تركا اليهم شيئا - [00:46:30](#)

اذا ولو ركنت اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا ضعف الحياة اي هتعاقب بنقيض قصدك.

اي هتزداد ذلة ومهانة في الدنيا قبل الآخرة. يعني انت لا - [00:46:44](#)

تنازلت عن جزء من الدين عشان ايه؟ عشان الدعوة تكبر وتعلو ويبقى في امان. هتعاقب في الدنيا. مش هيجي لك الامان بالعكس هتعيش مستذلة. وهتبقى خاضع ذليل هتعاقب بنقيض قصدك في الدنيا. وكده كده كان مقدر لك جزء من البلاء لو انت ثبت عن الحق.

الجزء اللي من البلاء ده هيضاعف - [00:47:04](#)

انت احيانا بتعتقد انك لما تتنازل عن جزء من الدين انك انت هتوفر طريق اسرع للتمكين. لكن انت تباعد عن التمكين. كل ما تتنازل

عن عن الدين اكثر كل ما بتباعد عن التمكين اكثر - [00:47:31](#)

هو انتم نايمين ولا متهيئ لي؟ معي كده زي ما كنتم مع اللي اتباعوا دول ما تصحى الشغلان. طيب. لو نكمل المرة الجاية طيب نكمل

ولا ايه؟ ببقى الحلقة الآخرة - [00:47:45](#)

هي دايم الحلقة هتبدأ مفاجأة بقی. وده ده الاسارة في الموضوع. المهم. احمد قال لك الحق اجري قبل ما كنتش اعرف ان الموضوع

كده. طيب. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. آآ الانسان - [00:48:18](#)

لما بيتعامل مع الوحي بعقله بيضل بيتوب. هو بيحسبها. هو قال لي ما تتكلمش في الجهاد ومسلما الامر عفوا بالمعروف والنهي عن

المنكر مسلما. وانا هفتح لك باب كزا وباب كزا ومش هعمل فيك كزا - [00:48:38](#)

فاحنا انا اصلا ما كنتش بتكلم عن الحاجات دلوقتي. ودي اصلا مش مرحلتها. طب خلاص طب ما اقول له ماشي وانا كده كسبته

وارجع اضحك عليه وبعد ما اخذ بقى الخطوة ديت ارجع بقى ايه انقلب عليه - [00:48:59](#)

ده دايم التفكير الساذج اللي لما الانسان بيسبب نفسه لعقله وبيبعد عن الواحد بيفكر وبيغلب عليه كلمة ايه لمصلحة الدعوة بتقتضي

ومصلحة الدعوة بتقتضي. في حاجة اسمها مصلحة الدعوة انا عارف. ومصلحة الدين - [00:49:19](#)

لمصلحة الدعوة مش معناه مصلحتك الشخصية وحفرك. او حفز بعض الناس العاملين لأ يعني الحفز الاول حفز الدين. زي ما قلنا ربنا

كان بيطمنا دايمًا ان الدين محفوظ. تقوم انت عشان تحافز على الدعوة - [00:49:37](#)

تقل من الدين! ايه الفهم ده ما هو ما هو النبي صلى الله عليه وسلم ومحي الرسول قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصره هي المشكلة هو جاي عشان يعمل عمرة لاله اللي بيعبده. يعني احيانًا ما احنا بنقول ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:54](#)

ما قتلش ابن سلوم. قيل اخر عليه الحد. ولما سئل قال لا يقول الناس ان محمدا ايه يقتل اصحابه. بس النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلي صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقون. وكان بيوضح مين المنافقين؟ يعني انت - [00:50:21](#)

زي ما احنا قلنا التطبيق قد يكون فيه تدرج حسب الاستطاعة. التبيين لا لازم التبيين يبقى واضح. فوهو بيمزع قال انا رسول الله ولست اعصيه ونصيبه هي دي الاشكالية انك انت تقول كلام مختلف لتفتري علينا غيرك. معي؟ تبررها بايه؟ بمخرج شرعي -

[00:50:41](#)

لأ قل انا مضطر. وخلاص ده وقت اضطرار وكده كده انا الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني انت مسلا مش قادر تطبق حاجة وتقول

اه كده كده ده ربا وده حرام وده - [00:51:04](#)

لكن احنا الفترة دي مش قادرين نطبق فاحنا ناخذ فترة عبال ما ننقل من البنوك الربوية للبنوك الاسلامية. يبقى انت بتقسط. وممكن تمضي عقد بنك ربوي لكن وانت بتمضيه بتأسر ان ده ربا. وتقول في كلامك ان ده ربا. وان احنا دي في مرحلة انتقالية بتأسر. خلاص

- [00:51:14](#)

طيب عشان الوقت وان كادوا لا يستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسننتنا تحميلا آ آ الاية دي عايزة آ تركيز لان العلماء اختلفوا فيه. كلمة لا يستفيد - [00:51:35](#)

من الارض. كلمة يستفز ما جتش في القرآن غير ثلاث مرات والثلاثة في الاسراء ماشي؟ جت ثلاث مرات والثلاث مرات في سورة

الاية؟ في سورة الاسراء. واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك - [00:51:55](#)

ده مع الشيطان والثانية مع كفار مكة وان كادوا لا يستفزونك. والثالثة فرعون. فاراد ان يستفزه من الارض فاغرقناه ومن معه ايه؟ جميعا. يبقى ثلاث محاولات الاستفزاز من ثلاث رؤوس للكفر - [00:52:15](#)

الشيطان كفار مكة فرعون. الاستفزاز في اللغة يقول لك الفز ده ابن البقرة الوحشي بيقول لك هو عنده خفة وبيجري بدون ايه؟ يعني بدون زي تفكير طائر اي حد يشاور له على هيجري. فيبسموه الفز لخفة تنقله. انت حتى لما تحب تقوم تقول لحد قم تقول له قم فز -

[00:52:35](#)

خليك خفيف. فالفز غير يقول لك ايه الفرق بين يستفزنك ويستخفنك يستخفنك في القرآن برضو جت فين؟ في اخر الروم فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك. الذين لا يؤمنون. يستخفنك انك انت بتبقى افكارك خفيفة. اتضحك عليك. الاستفزاز يقول لك فيه خفة

وفيه - [00:53:05](#)

انزعاج بتقوم وانت متوتر. تقوم مضغوط عليك. مضغوط عليك نفسيا. الخفة انت اتضحك عليك الخفة ما كانش عندك مفاهيم صح.

الاستفزاز الاستفزاز فيه استغلال اما لشهواتك او لمشاعرك خوفك. بيستغل الخوف اللي جواك او لشهواتك. الشيطان استغل

الشهوات. الشيطان يوقعك في المعصية انه يهيج شهواتك - [00:53:30](#)

يستفزز من استطعت منهم بصوتك. هنا ازعاج بينمي جواك حس الخوف. يقعد ايه يضخم قضية الخوف عندك فتخاف فتتحرك بدون تفكير. وان كادوا لا يستفزونك من الارض لي يخرجوك منها. انا عايزكم - [00:54:02](#)

بس ايه ركزوا معي كده. هم عايزين يعملوا ايه هنا في الاية؟ عايزين يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم منين؟ من مكة. آ ده في

ناس قالت دول اليهود كانوا عايزين يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. وقالوا له ايه؟ انما الشام هي ارض الانبياء فان

كنت نبيا حقا فالحق بالشام. فهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحق بالشام - [00:54:22](#)

فنزلت الاية لكن الراجح ان الاية دي مكية وان دول كفار مكة عايزين يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم من ايه؟ من مكة. في خلاف

في العلماء هل كفار مكة اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما اخرجوهوش؟ يعني هل الاية دي حصلت - [00:54:42](#)

يعني هم وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبسون خلافاك. يعني هم بالفعل اخرجوه. فبالتالي اهلكم الله عز وجل ولا هم ما اخرجوهوش؟ ايه لو ما حصلش اغلب المحققين قالوا هم ما اخرجوهوش. الله! طب ما ربنا قال وكأي من قرية -

[00:55:01](#)

اخرجتك اللي هي اشد قوة من اللي هي ايه؟ وكأي من طب واحد بس اللي يقول عشان حد يبقى عارف الان بلاش اللي بيرد الامام كده وهو ايه اي حاجة وخلص وكأي من قرية هي اشد قوة من قريرتك التي - [00:55:31](#)
اخرجت يبقى اخرجتك ولا ما فقالوا لأ هنا هموا باخراجك انما في اللحظة اللي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم في مكة هو اللي قرر الخروج مش هم اللي اخرجوه. بل بالعكس - [00:55:51](#)

لحزة خروج النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوش عايزينه يخرج. كانوا عايزينه ايه؟ يقتلوه. كانوا يغيروا الخطة. في مرحلة من المراحل مرحلة الاسراء قرروا ان هم يخرجوه قعدوا يضغطوا عليه عشان يسبب مكة ويمشي - [00:56:06](#)
طب ما النبي صلى الله عليه وسلم ساب مكة ومشى ايه الفارق بقى الازن يعني ايه الازن بقى؟ احيانا دي نقطة خطيرة جدا. في الدعوات. اهل الباطل يعرضوا عليك عرض - [00:56:25](#)

العرض ده انت عايزه ومستنيه بس لسه وقته ما جاش دايم اهل الباطل يعرض عليك العرض قبل وقته يعني هم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اردت ملكا ملكناك. النبي صلى الله عليه وسلم عايز ملك - [00:56:41](#)
قيل في الاية رب ادخلي مدخل صدق واخرجني من مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا. قيل اي ملكا عشان ان الله يزع بسلطان ما لا يزع بالقرآن دولة ما هو دين ودولة - [00:56:57](#)

طب ما وافقش على الملك ليه لان ده من عرضهم مش وقتك مش مرحلتك. ده العرض بتاعهم. يبقى الخطوات بتاعتك انت اللي تحدها مش هو اللي يرسمها لك. حتى لو الخطوات - [00:57:10](#)
انت عايزها معي ولا ما يعني مسلا واضحة. الرئاسة وخلص الموضوع خالص. خلاص؟ ما ينفعش هو اللي يرسم لك خط اللعبة وتمشي فيه حتى لو انت اللي عايزها ما ينفعش. يعني هم حاولوا يخرجوا نفسهم. طب النبي ما خرجش ليه؟ ما كده كده كان هيخرج يروح بلد تانية. لكن لسه الوقت ما جاش. لسه النواة بتاعة - [00:57:23](#)

ما جتش. لذلك قيل كانوا عايزينه يروح الحبشة معه لو كان راح الحبشة ما كانش اقام ملك هناك هو الملك هناك ينفع اللي يروح يقيم شعائر؟ انما اللي يروح يقيم سلطان لأ. ده ملك. اذا كان الملك نفسه - [00:57:51](#)

مش عارف هو نفسه يسلم ما كانش عارف يعلن اسلامه. النجاشي. هتروح انت هناك. فالحبشة ما كتش تنفع ارض لاقامة السلطان حبش ارض لضعاف اللي مش عارفين يستحملوا العذاب اللي عايز يقيم الشعائر يروح الحبشة - [00:58:08](#)
ده ما بينفعش النبي صلى الله عليه وسلم يهاجر الحبس. لسه الازن ما جاش. ولو كان هاجر سنة عشرة بعسة لسة النواة ما اتكونتش هيروح فين؟ لذلك لو كانوا استعجلوا وراحوا الطائف - [00:58:25](#)

الطايف ما اتفتحتش. كانوا هيروحوا كلهم الطائف يضربوا بالطوب ويطلعوا يقفوا ولا عارفين يروحوا الطائف ولا عارفين يرجعوا مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي لوحده اللي راح الطائف كدعوة الاول - [00:58:35](#)
لذلك الخطوات بتاعة التمكين هي معروفة ومعروفة لاعدائك. هو احيانا يعرض عليك الخطوة اللي انت عايزها اللي لسة مرحلتها ما جتش. تقوم انت ترفضها. لأ منك مش عايزها هي هتيجي لي - [00:58:45](#)

انا ماشي في الطريق وهتيجي لي حتما. ما تستفزيش. ما ترسمليش بتاعة كده ايه ظريفة كده وتزقني انا مش همشي في الطريق ده اللي هو عارف ان انا لسة مش مؤهل للمرحلة دي - [00:59:04](#)

لما اصبحت مؤهل وعرفوا ان في ناس مستنيين في المدينة قالوا لأ مش هتخرج ما هو الوقتي ده وقت الخروج! قالوا لأ مش هنسيبك تخرج. هنقتلك مش هنسيبك تخرج اداهم كروميكا الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. كانوا حاطين التلات خطط دول. يا نحسوا يا نخرجه يا نقتله. جربوا الحبس الشعر - [00:59:19](#)

جربوا الاخراج الثالثة كانت القتل. اية الانفال. الشاهد ما ما ينفعش يستفزك وتبقى عامل زي ابن البقرة. لذلك يقول له ابن البقرة الوحشية بيسموه اسمين. العجل والفز العجل قيل من العجلة. الامام الاصفياني يقول العجل سمي لانه عجول. والفز من الخفة ان هو ما يفكرش. بيتحرك بينطبق - [00:59:42](#)

فدي الخطورة ان هو يضحك عليك يخليك تمشي في خطوات وده اللي كان عايز فرعون يعمل بالزبط. اخر اسراء قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مثبورا. لما جت - [01:00:12](#)

ايات بصائر فاراد ان يستفزههم اخر الاسراء اية مية وثلاثة. فاراد ان يستفزههم من الارض فاراد ان يستفزه من الارض انا مش هذكر الخلاف. فانا اقول لك اراد ان يستفزههم من الارض. اول لما سيدنا موسى عمل الايات - [01:00:32](#)

والصحرا امننت كان ساعتها عايز يخرجها. لان اصلا اللي قبل قبل كان عايز يخرجها. كان عايز يخرج موسى برة البلد. لما السحرة امنه وبدأ الايمان يتغلغل في مصر فرعون ما كانش عايزهم يخرجوا كان عايز يقتلهم. نفس الموقف لان عارف ان العدد ده لو خرج برة - [01:00:52](#)

هيتجمع ويبقى قوة وايه ؟ ويرجع له تاني. هو ده اللي كانوا مكة خايفين منه ما هو لو خرج راح المدينة هيعمل خوه وهيرجع يموتنا وده اللي حصل ففرعون هنا بقى ايه من اجمل ما قرأت الامام البقاعي لفظة رائعة. يقول فاراد ان يستفزه من الارض فاعرقناه اي - [01:01:19](#)

استفزهنا نحن يعني ايه ؟ يعني هو كان عايز يستفزههم عشان يخرجوا قبل ايه ؟ قبل فسيدنا موسى ثابت فضل موجود وناظر السحرة وكسبهم والناس امننت وبعدين سيدنا موسى هو اللي قرر وقت الخروج - [01:01:40](#)

الى موسى ان اسري بعبادي. مين اللي قرر الوقت ؟ الوحي واذن جه. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم جا له الازن فهو اللي مش مكة اللي قرروا لما سيدنا موسى جه القرار وخرج ربنا كأن بتعبير البقاعي الاستفزاز جه بقى ان فرعون يجري وراها. فاهلك. انا عايزك تتخيل - [01:02:00](#)

لو كان فرعون سابهم يخرجوا. لو كان فرعون سب سيدنا موسى ياخذ بني اسرائيل ايه ؟ ويخرج برة كانوا هيجربوا عبال ما يروحوا المسجد الاقصى ويفتحوه ويقعدوا في الشام ويكونوا دولة. ويرجعوا كان ممكن يبقى بعد فرعون ده بتلات فراعين تانيين هو اللي ايه - [01:02:23](#)

هو اللي يهلك. يعني كده كده كانت دولته هتسقط كده كده الكوف في دورته هتسقط. لكن كان هيوخر سقوط الكفر. لكن فرعون استعجل على سقوطه. استفز شق قدر ربنا استعجل عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسالة لكسرى ورسالة لهرقل فهرقل عزم رسالة ما امنش بس عزم الرسالة وما اهانهاش كسب - [01:02:42](#)

قال اما هذا فمزق الله ملكه كسرى هرقل فضل ملكه معه لغاية لما مات ان كان كافر لكن الملك بقى له في الدنيا. كسرى اهلك في الدنيا الملك راح منه في الدنيا - [01:03:06](#)

يعني احيانا الانسان بمعاداة اهل الحق بيستعجل على سقوط دولته. هو كده كده هيسقط بس احيانا بيستعجل. ففرعون استفز. اراد ان يستفزههم طيب امال يعني ايه بقى ؟ وان كادوا لا يستفزونك من الارض ليخرجوك منها. يبقى قلنا - [01:03:26](#)

هم كده كده هيجربوا يخرجوك. قال ومخرجيهم ؟ قال ما جاء احد بمثل ما اوتيت به الا وعودي. يبقى كده كده مرحلة الاخراج المرحلة هتتمر بها لنخرجنكم من ارضنا او نجح في في اخراجك وانت نبي مش للداعية بقى - [01:03:48](#)

واخرج كل المؤمنين في الوقت اللي قبل الازن هنا بينزل العذاب الاستئصال. عشان كده احنا قلنا العذاب الاستئصالي من بعد مين ؟ من بعد اليك روان اللي هو ايه ؟ نزول موسى. عشان كده المسالين اللي جابهم ما اخرجوش - [01:04:08](#)

سيدنا موسى والنبي صلى الله عليه وسلم. مين اخرج مسلا في القرآن ؟ اخرجوا مين ؟ قالوا اخرجوا فعلا. ولما اخرجوا نزل العذاب من الاهلاك. يبقى اذا معنى كلمة واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا معناها. لو نجحوا في الاخراج النبي قبل ان يأتي الاذن بالخروج يبقى ينزل عليهم العذاب - [01:04:28](#)

طب بالنسبة للعاملين للدين لو نجحوا في اخراجهم قبل ان يقضي وقت الخروج؟ ده خسارة للعاملين بالناس. ده كده معناه ان هم ايه استفزوا ما نموعه في المصيدة. اللي عملوها لهم - [01:04:48](#)

ما يسافروش لا. ما حدش يستفزك. خلاص؟ آا احنا بنتكلم على ايه؟ على العاملين رمز اللي هو بيستفزك عشان تاخذ قرارات خاطئة. يبقى ربنا بيقول بعدها سنة من قد استنى يبقى هم عملوا معه حاجتين - [01:05:05](#)

الضغط العاطفي واذا لاتخذوك خليلا وان كادوا لا يستفزونك. بيجرب يتصور معك ويطببطب عليك ويقعد معك لغاية الصبح وانت سيدنا سيدنا ويفخمونه ويسودونه ويقاربونه. وتعالوا نقعد ونتفاهم والحل الوسط. طب وانت تتنازل وانا اتنازل نعبد. الهك سنة وتعبد. الهنا سنة. طب سيينا طب ما تسيينا - [01:05:28](#)

مش الهتنا طب ما تزكرش الهتنا بسوء نقعد مفاوضات للصبح نوصل لحل ايه وادوا لو تودي هنا ده بيفشل بينقل على الحل الثاني ان يستفزك يشوف انت عايز ايه عايز ملك يهوب عليك ملك قبل اوانه. عايز تخرج من البلد يعرض عليك الخروج - [01:05:48](#)

لذلك الدعوة لها مراحل استعجالها خطر. يعني زي ما قلنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ما كانش ينفع يخرج من مكة الا على مكان ثاني. لذلك اتعرض عليه انه يدخل معهم في موقف في وان كادوا لا يفتكروه - [01:06:08](#)

واتعرض عليه انه يخرج من مكة وان كادوا لا يستفزونك. المؤمن لا يدخل الا باذن ولا يخرج الا عشان كده قال ايه؟ ها ربي ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق مش تبع هواي - [01:06:28](#)

ادخل عشان ارضيك واخرج عشان ارضيك. ما ادخلش عشان احمي نفسي وما ادخلش عشان البقاء الامن. وما ادخلش عشان لا ادخل عشان ارضيك صافية واخرج عشان ارضيك صافية اخرج من البلد اللي بحبها مش مشكلة - [01:06:48](#)

الاشكالية مش ان انا ما كنتش عايز اخرج عشان باحب بلدي. لا. انا ما كنتش عايز اخرج عشان ما جاليش الازن. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشرة بعثة ديت في الاسراء ما خرجش - [01:07:05](#)

ان كانوا عايزين يخرج لان لسة ما جالوش الازن. لما جه له الازن خرج. فعشان كده بيدعي ايه؟ ربي ادخلي مدخل صدقي. واخرجني مخرج صدق اخطر حاجة ان خطواتك كلها فيها رضا ربنا. تدخل او تخرج. سنة من قد ارسلنا قبل قبلك من رسلنا. ولا تجد - [01:07:15](#)

سنتنا تحويله. يعني هيفضلوا يعملوا معك كده؟ دي سنة. هيعملوا معك المحاولتين. محاولة ايه ده اتخذوك خليلا محاولة يستفزونك النهاردة. اوعى تميل لهم واوعى هنا يضحكوا عليك ترضى بالاختيارات اللي هتطرح عليك. يعني هنا كانوا ممكن يعرضوا عليه الخروج الامن. واذا وان كانوا ليستفزونك من غرض ايه؟ ليخرجوا - [01:07:35](#)

خلاص هنسيبك تخرج انت باللي معك مش مش هنكلمك. هنسيبك. لكن لا انت ما تخرجش الا بالشاهد الاسقاط اللي احنا كنا بنقله. اهل الباطل لما يعرضوا عليك عرض هم اللي عارضينه حتى لو انت عايزه ما تقبلوش منه. الحداية ما بترميش كتاكيت. خلاص - [01:08:05](#)

في بعض الناس قال سنة قد ارسلنا قبلك من رسلنا قال ان سنة ربنا ماضية في اهلاك الكفار من بعد ما يستفروا وسعهم في الاضلال وفي الاخراج وانت تثبت هنا ياتي النصر. ثاني سنة - [01:08:28](#)

وربنا في مصر بتيجي امتي؟ لما يستفروا كل كل وسعهم في اضلال الدعاء واخراج دعاء ويثبت الدعاء هنا يأتي النصر معي؟ يبقى دي امتي ييجي النص؟ لما يجيبوا اخرهم في الاضلال. لتفتري علي لا غيره. ويجيبوا اخرهم في الاستفزاز عشان تخرج وانت ثابت على الوحي هنا يجي النصر - [01:08:48](#)

اثبت ازاي في وسط العواصم دي كلها؟ اقم الصلاة. الثبات مش عضلات. ولا فهم زي ما قلنا. الثبات كان اتصال بالله سبحانه وتعالى. الثبات شف هنا وكان اوقات الصلاة استغرقت اليوم كله. كأن ربنا بيقول لك - [01:09:14](#)

حول كانك طول اليوم بتصلي. اقم الصلاة لدنوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ولو هم اعرضوا عن سماع القرآن واذا قرأت القرآن اجعلنا بينك وبين الذين يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا - [01:09:34](#)

قرآن الفجر بتشهده ملائكة الليل والنهار. وقيل يشهده الله عز وجل. فانت في عالم اخر ببشهاد قرآن الفجر. وقيل ليه في قرآن الفجر لانك انت بتبدأ يومك من الفجر. ابدأ يومك بقراءة القرآن اللي عايزينك تبعد عنه. فانت بتأكد على نفسك بمنهجك يوميا الصبح -

01:09:50

بتطيل قراءة القرآن في الفجر. وده المنهج بتاع النهاردة. معي ومش كفاية بالنسبة للعامل دين الله مش كفاية عليه الفضول. لذلك قالوا ان الاية دي فرض على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 01:10:10

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. يعني ايه تهجد؟ الهجود في اللغة هو النوم. الوجود هو الاية اللي انتم فيه الوقت ده. اللي انتم فيه ده اسمه الهشود. انت هاشم بقى انك تصحى - 01:10:28

التهجد انك تلقى عنك النوم. الفعل التفاعل ده يقول لك فلان يتأثم يعني يلقي عنه الاثم. يتحرج يلقي عنه الحرج. يتحنث كان يتحنث اي يلقي عنه الحنف. الاسم العظيم الحنش العظيم. فيتهدج يعني القي - 01:10:45

عنك النوم. تخلع عنك النوم. وكأن النوم الغفلة ما مش هتلقى عنك وعن قلبك الا بقيام الليل هم عايزين منك غفلة. عشان يا تفتري علينا غيره يا يستفزونك. هم عايزين منك لحزة غفلة. انت ازاي تبقى صاحي على طول - 01:11:05

ومن الليل ايه؟ فتهجد. القي عنك الهجود يتواجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الشفاعة. ربط المقام المحمود بقيام الليل ده امر عايز وقفة فكأن النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف المقام المحمود في الدنيا المقام اللي بيحمد عليه في قيام الليل

هذه الوقفة الثابتة اللي - 01:11:27

ثبتته على الحق وقف المقام المحمود في الآخرة. ولما كان اكثر صلى الله عليه وسلم اكثر الناس قياما وصلاة في الدنيا وقف مقام المحمود في الآخر. والمقامات المحمودة في الدين لا تصل لا يوصل اليها بدون قيام الليل - 01:11:52

المقامات المحمودة اللي هيوقف مقام يحمد عليه في الدين لا يكون الا بقيام الليل. اللي ما لوش قيام ليل لن يقف مقاما محمودا يحمد قد عليه في الدنيا ولا في الآخرة - 01:12:10

من الليل فتهجدت به اي بالقرآن نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود. طيب هم عايزين يفتنوني وعايزين يستفزونني من الارض الحل اصلي واه اتهجد وادعي وقل ربي ادخلني مدخل صدق عشان ما ادخلش معهم في المحاورات بتاعة لتفتري علينا غيره واخروا - 01:12:22

سجن مخلص صدق عشان ما يخرجوني من بمزاجهم اخرج باذن من ربنا واخرجهم من غير صدق ولما هخرج واجعل لي من لدنك ايه؟ سلطانا نصيرا. سلطان ينصر الدين. يا رب انا نفسي لما اخرج ارواح لمكان فيه نصرة لدين ربنا. وبالفعل قد كان في مكة - 01:12:46

وقل بعدها ايه؟ جاء الحق وزهق. الحق فين؟ ده احنا لسه الاية دي نزلت في مكة في الاسراء نزلت عشرة بعثة في وسط الضرب على قول ان الاسراء عشرة بعثة. في وسط الضرب فين الحق اللي جه وزهق الباطل؟ فباتك - 01:13:06

الحق نصرة ثباتك انك انت ما تقعش في اللي هتفتري علينا غيره وما تقعش في اللي يستفزونك كده الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. الحق بيستمد قوته من نفسه من داخله. الباطل بيستمد قوته - 01:13:26

في الخارج بالظروف الخارجية والظروف الخارجية متغيرة. انت بكرة هتروح المدينة ويبقى لك سلطان والباطل يزول. لكن لو انت تخليت عن جزء من الحق. انت تخليت كده عن جزء من القوة بتاعة الحق. تاني الوحي هو مصدر القوة. لما - 01:13:46

تنازل عن جزء من الوعي عنده تنازل عن جزء من قوتك المعادلة دي للاسف مش مفهومة عند الناس. هو معتقد انه لما يتنازل عن جزء من الوحي هيقوى. او هيقرب من التمكين. بالعكس انت تباعد - 01:14:06

انت بتفقد مصدر قوتك. انت بتفقد الشيء الوحيد اللي لو اجتمع اهل الارض عليه مش هيعرفوا يعملوا زيي مستحيل ده مصدر قوتك ومصدر رفعتك وانه لذكر اي لشرف لك ولقومك - 01:14:21

بتتنازل عن شرفك التنازل عن جزء من الوحي فقدان للقوة لذلك بعد الثبات ده وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن. عشان يزداد غيظهم مش هم عايزينك تفتري علينا غيره بالمضارع وننزل من القرآن - 01:14:39

ما هو شفاء للمؤمنين عشان ما يتأسروش بهم. ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. انا كان نفسي نكمل بقية الايات. لكن آآ نتوقف عند هذا الحد. آآ اخر حاجة نختم بها الزاد الروحي يأتي - [01:15:03](#)

الثبات يكون للصلاة في جوف الليل. كده الانسان هيثبت ما فيش سبات من غير قيام ليل. لو قعدت تقول انا مؤمن انا مؤمن انا هنتصر ربنا بينصر المؤمنين. انت كده مش هتثبت. انت محتاج كلام ربنا يثبتك. قلت لكم قبل كده تخيلوا - [01:15:23](#)

ابو بكر يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم راح قال لهم يكلمهم يقنعهم عقليا اصلي طبيعي وبشر والبشر لازم يموتوا. هي اية واحدة خلصت الموضوع. وما محمد الا رسول. ايات ربنا تنزل على قلبك في قيام الليل اشد - [01:15:43](#)

وطئا تغيرك احنا محتاجين نجدد علاقتنا بالقرآن في قيام الليل. تجديد لعلاقتنا بالقرآن. لن يحدث تجديد في الواقع الا اذا حصل تجديد في قلوبنا لتلقيها القرآن. دي قاعدة لن يحدث تجديد في الدين في الواقع الا اذا حصل - [01:15:59](#)

تجديد في تلقينا للقرآن. تلقينا القرآن صح هيحصل التجديد صح. تلقينا القرآن غلط مش هيحصل تجديد اصلا. يبقى اذا الثبات في الفتن وهيبة دي ربنا بيقول لك احذر اهل الباطل بيفكروا ليل ونهار ازاى يفتنوك؟ وازاى يستفزوك - [01:16:22](#)

بلاش تفترض انك عايش في امان. دايم اللي بيفترض انه مش هيفتن بيفتن. ربنا بيقول ايه؟ وحسبوا والا تكون فتنة فايه؟ فعموا وصموا. فبيتضحك عليه بسهولة. الاعمى والاصمي بيتضحك عليه بسهولة - [01:16:42](#)

انما دايم الحذر كثير الدعاء ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة وتهجد وادع عشان اسبتك. اقم الصلاة وتهجد وادعي ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. حافظ على نيتك. الامر شديد واحنا المرة اللي فاتت كانت الدرس - [01:17:01](#)

في اطمئنان ان ربنا حافظ الوحي. المرة دي الدرس فيه تخويف ان انت انا خايف منك انت على الوحي. يعني انا مش خايف من الشياطين على الوحي ولا خايف من الكفار على الوحي - [01:17:25](#)

يعني طب ما هم ممكن يفتنوا وهم على الوحي. ربنا بيقول وان كادوا لا يفتنوك عن الذي اوحينا اليك لايه؟ هم عايزينك انت اللي تقول يعني انا مش خايف على الوحي غير مننا - [01:17:37](#)

انا مش خايف على الوحي من الكفار. مش خايف على الوحي من الشياطين. ربنا مطمئني من من دول. انما انا مقلق من اهل الدين من الذين استحفظوه وكانوا عليه شهداء - [01:17:52](#)

دول القلق يبجي منهم الخطورة على الواحد لذلك عقوباتهم صارمة هؤلاء عقوباتهم شديدة. ربنا يثبتنا يا رب. عقوباتهم شديدة. شف ربنا بيقول اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه فما منكم من احد تفصيل في العقاب - [01:18:04](#)

ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيب طب معلىش اول حاجة عشان مش هنرجع نفتح الايات دي مرة تانية. اخر حاجة بعد ما حاول يقرأ يبعد عن القرآن ويستمتع القرآن ويذوب نجوى ويفتنك عن القرآن. اخر حاجة بيقوم عامل ايه بقى؟ ويسألونك عن الروح. جايب - [01:18:25](#)

يتفلسف في دي. جاي بقى ايه؟ يقول لك مش انت بتاع الدين. طب انا هحرجك في الدين. هسألك اسئلة بقى في الدين مش هتعرف تجاوب عنها. ويسألك سؤال لو جاوبته - [01:18:53](#)

الدين اصلا ما فصلش فيه. يبقى انت مش بتاع دين. ولو ما جاوبتوش هاقول قدام الناس انك مش بتاع دين مش عارف تجاوب وهيسأله ليه اليهود بعنوا المشركين يسألوه عن الروح؟ ما هو لو جاوب - [01:19:06](#)

هو اصلا المفروض الدين قال له روحوا من امر ربي. ولو ما جاوبش انا يا عم النبي بتاعكم ما بيجاوبش فشوف يجي ايه صياغة بقى طبعنا احنا مؤمنين بالشريعة امال هتعملوا ايه في موضوع الخمر وهتعملوا ايه؟ انتم كده والسياسة - [01:19:20](#)

يقعد هو ايه عايز يزنتك في اسئلة في الدين الطريقة الثالثة بقى ويسألونك عن الله. لازم تقول الصح ما تخافش. قل الروح من امر ربي. وما اوتيت من العلم الا قليلا - [01:19:38](#)

اصل هم هيقولوا علي انا ما جاوبتش انت بتقف عند الحد اللي ربنا حطه لك لو انت حاولت احنا احيانا بنقول ايه اصل انا لو ما جاوبتش هيتقال بالعكس انت لو جاوبت هيعرف انك مش هتعديل - [01:19:56](#)

هو هيعرف. هو كده كده محاربك. بس هو يتأكد بقى انك مش بتاع دي. قل الروح من امر ربي وما اوتيتكم من العلم الا قليلا. ودايما

بيجي ربط الروح بتاعة الانسان بالقرآن الروح. لذلك ربنا بيهدهد بقى لو ما حفظتش النعمة دي - [01:20:12](#)

وما حافظتش عليها ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك. ثم لا تجد لك به علينا وكيلا يعني لو ما حافظتش على النعمة هم عائزين

يفتنونك عن الوحي. طب لو ما حافظتش عليها؟ هنزعها منك - [01:20:31](#)

ودي محفوظة للنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا قال ايه؟ الا رحمة من ربك. ان فضله كان عليك ايه؟ كبيرا. لكن بالنسبة للدعاية مش

محفوظ من دي والان شئنا نتمنى بالذي اوحينا اليه ثم لا تجد لك به علينا وكيلا. مش هتلاقي حد يرجعه لك. الا رحمة من ربك اي

ولكن رحمة من ربك - [01:20:54](#)

اقتضت ان اقتضت ان هذا لن يحدث معك يا محمد صلى الله عليه وسلم. انما ده ممكن يحدث مع المؤمنين. ويروى في القصص ان

احد يتكلم تجاهدوا مع المسلمين ووقع في الاسر واحب آ فتاة نصرانية وتزوجها وتنصر وترك الدين - [01:21:14](#)

فلم يعد كان حافظ لكتاب الله مجاهد فانتكس والعياذ بالله فلم يعد يحفظ من القرآن الا قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو

كانوا مسلمين. يعني بعد ما كان حافظ لكتاب ربنا نزع منه الاسلام - [01:21:34](#)

اصبح لا يذكر من القرآن الا هذه الاية. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمون. بقى بينزر للمسلمين كده ويتمنى انه يبقى ايه؟ يرجع

مسلم ثاني زي ما بنقول اخطر حاجة اللي بيبدل ده. اللي بيعرف الحق. ويطلع على الوحي ويعيش ويطلعه للناس ويرجع -

[01:21:54](#)

ابدل دي مصيبتة. ربنا يحفظ دي مصيبة. ده زي الراجل كده اللي بعد ما كتب البقرة وايام تنصر. ده الارض تلفظه الا رحمة من ربك

ان فالله كان عليك كبيرا. اسأل الله عز وجل ان يثبتنا وان يستعملنا لنصر ديني. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم

وبحمدك. اشهد الا انت استغفرك - [01:22:14](#)

- [01:22:35](#)